

وإلا .. جئناك بقرآن مثله :

جاء في السيرة .^(١)

نفر من يهود يقولون للرسول أن ما جئت به لا يتسق وما في التوراة ، فقال - ﷺ - بما معناه :

بل هو من عند الله وأنتم تعرفون ذلك .. قالوا : إن كان من عند الله فائتنا به مكتوبا من السماء تقرأه وإلا جئناك بقرآن مثله .. فقال - ﷺ - :

لو اجتمعت الإنس والجن ما جاءوا بمثله .

أما في القرآن فيقول الله تبارك وتعالى :

﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا

بِمِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ لَيَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ۗ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿١٠١﴾

☆ ☆ ☆

☆ هل تصف لنا الله : ؟

قال ابن إسحاق :^(٢) أتى رهط من يهود إلى رسول الله ﷺ - فقالوا : يا محمد ، هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله ، قال :

(١) ابن هشام ج ٢ ص ٢٢٠ . (٢) سورة الإسراء : الآية ٨٨ . (٣) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٢١ .